

أثر استخدام استراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) من خلال تطبيق
التليجرام Telegram في تدريس مقرر عزف البيانو

The Effect of Using the Back Classroom Strategy (Flipped Learning) Through the Telegram Application in Teaching the Piano Course

دعاء نبيل بكر عبد الغني يوسف الباز¹

¹قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

oudialbaz715@gmail.com

This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0).
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<https://pssrj.journals.ekb.eg>
ISSN: [2682-325X](#)
ISBN: [2536-9253](#)
ORCID: [0009-0007-7388-9575](#)
DOI [10.21608/pssrj.2024.261383.1278](https://pssrj.2024.261383.1278)
Vol: 22 – Issue: 22

أثر استخدام استراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) من خلال تطبيق التليجرام Telegram في تدريس مقرر عزف البيانو

دعاء نبيل بكر عبد الغني يوسف الباز¹

¹قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

oudialbaz715@gmail.com

مستخلص البحث:

تناول هذا البحث أثر استخدام استراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) من خلال تطبيق التليجرام Telegram في تدريس مقرر عزف البيانو ولاحظت الباحثة وجود بعض المشكلات التي تواجه بعض الطلاب من حيث الفروق الفردية في الفهم والاستيعاب والذي تتطلب من الباحثة إعادة الشرح عدة مرات مما يؤدي إلى إهدار وقت كبير من زمن الحصص التطبيقية في التركيز على إعادة شرح أجزاء معينة من المادة ولا يتبقى الوقت الكافي لباقي أجزاء المقرر، الأمر الذي دفع الباحثة للتفكير في الاستفادة من إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) كطريقة لحل المشكلات الفردية بين الطلاب في الفهم والتحصيل الدراسي واستغلال وقت الحصص التطبيقية ليصبح معظم وقتها مخصص للتدريب والتفاعل بين المعلم والطالب من خلال التدريبات العملية، وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في وجود قصور في التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب في بنود مقرر العزف على آلة البيانو . إتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها وأيضاً المنهج التجريبي القائم على استخدام المجموعة .

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية التدريس، استراتيجية الفصل الدراسي الخلفي، التعلم عن بعد

The Effect of Using the Back Classroom Strategy (Flipped Learning) Through the Telegram Application in Teaching the Piano Course

Doaa Nabil Abo Bakr Abdel Ghani Youssef Al-Baz¹

¹Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Port
Said University

oudialbaz715@gmail.com

Abstract

This research dealt with the effect of using the back-classroom strategy (reverse learning) through the Telegram application in teaching the piano course. The researcher noticed that there were some problems facing some students in terms of individual differences in understanding and understanding, which required the researcher to repeat the explanation several times, which leads to A large amount of practical class time is wasted focusing on re-explaining certain parts of the material, and there is not enough time left for the rest of the course parts, which prompted the researcher to think about taking advantage of the back-semester strategy (reverse learning) as a way to solve individual problems among students in understanding and academic achievement. And exploiting the time of practical classes so that most of their time is devoted to training and interaction between the teacher and the student through practical exercises, and thus the research problem can be formulated in the presence of a deficiency in the academic achievement of some students in the items of the piano playing course. Follow the descriptive approach (content analysis), which is the description and interpretation of the phenomenon to be studied, as well as the experimental approach based on the use of the group.

Key Word:

Strategy Teaching, Back classroom, Distance Learning

مقدمة :

تعتبر الموسيقى أحد الفنون التي لها مكانة مرموقة وبارزة في التاريخ القديم والحديث فهي لغة عالمية وللموسيقى الفضل في القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف البشرية المختلفة، واعتبرها الباحثون في مجال الموسيقى والفلاسفة عنصر هام في فهم الكون وأسراره ، ونظراً لأهميتها تعرض الفنانين والأدباء للدور الهام التي تقوم به الفنون عامة والموسيقى خاصة في حياة الإنسان للإرتقاء به إلى المستوى الإنساني الأفضل وتبصيره بمكانه في العالم.(ثروت عكاشة، 1980، ص 6).

وقد كان للتطور السريع للتكنولوجيا وتطبيقاتها دور كبير في تسهيل عملية التعلم حيث إنها توفر للطلاب موارد تعليمية متطورة وجديدة تكون معتمدة على مناهج مبتكرة وحديثة في عملية التعليم التي تعتمد اعتماداً أساسياً على الطالب حيث يعتبر عنصر رئيسي في عملية التعلم والتي بدورها تسهل عليه المشاركة الإيجابية وزيادة دافعيته نحو عملية التعلم. (José María Campillo-Ferrer، 2021، p179)

وقد كان للدول المتقدمة دوراً بارزاً في تطوير التكنولوجيا وإضافتها إلى عناصر العملية التعليمية المتنوعة مثل المنهج الدراسي ووسائل التواصل بين المعلم والمتعلم التي تهتم بالفروق الفردية بين المتعلمين وتلبية احتياجاتهم وذلك بمساعدة المؤسسات والشركات التجارية الكبرى المهتمة بتطوير التعليم.

ونظراً لأهمية مقرر العزف على آلة البيانو في تأسيس الطالب موسيقياً لذا لابد من إتباع الأساليب والطرق الحديثة في التدريس لتنميتها لدى الطلاب ومراعاة الفروق الفردية وتحسين الفهم والاستيعاب، وهذا الأمر الذي يدعو إلى استخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) من خلال تطبيق التليجرام (Telegram) وهو أحد وسائل التواصل الاجتماعي الشائعة الاستخدام في عصرنا وهو نموذج من نماذج التعليم المدمج يتم فيه عكس الأفكار التقليدية حول أنشطة الفصل والواجبات المنزلية ، حيث يقوم المعلم بتصميم فيديوهات تعليمية عن الدروس الجديدة يعرضها للطلاب ويتفاعل ويتواصل معهم من خلال شبكة الإنترنت ثم تخصيص وقت الفصل لمناقشة تلك الدروس الجديدة التي درسوها ووضع هذه الأفكار موضع التنفيذ.

(Latif، J. H.، Jaidin، M. A.، Mahadi، R.، Jawawi، R.، Matzin، S. W. A.، Mundia، M. (2017، & Shahrill، L. (374-381)

والتي بدورها تساهم في تنمية المهارات الأدائية العزفية على آلة البيانو بما يتناسب مع احتياجات طلاب كلية التربية النوعية في عصرنا الحالي لذا قامت الباحثة باستخدام هذه الإستراتيجية لتدريس مقرر العزف على آلة البيانو .

مشكلة البحث:

من خلال قيام الباحثة بتدريس الجانب التطبيقي لمقرر آلة البيانو للفرقة الثانية لاحظت وجود بعض المشكلات التي تواجه بعض الطلاب من حيث الفروق الفردية في الفهم والاستيعاب والذي تتطلب من الباحثة إعادة الشرح عدة مرات مما يؤدي إلى إهدار وقت كبير من زمن الحصص التطبيقية في التركيز على إعادة شرح أجزاء معينة من المقرر ولا يتبقى الوقت الكافي لباقي أجزاء المقرر، الأمر الذي دفع الباحثة للتفكير في الاستفادة من إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) كطريقة لحل المشكلات الفردية بين الطلاب في الفهم والتحصيل الدراسي واستغلال وقت الحصص التطبيقية ليصبح معظم وقتها مخصص للتدريب والتفاعل بين المعلم والطالب من خلال التدريبات العملية ، وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في وجود قصور في التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب في بنود مقرر العزف على آلة البيانو .

أهداف البحث:

1. التعرف على تطبيق التليجرام Telegram وفاعليته باستخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) لمقرر العزف على آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الثانية .
2. الاستفادة من إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) في معالجة الفروق الفردية الأدائية للعزف على آلة البيانو بين طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد .

3. تحسين التحصيل الدراسي لمقرر العزف على آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد باستخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي(التعلم العكسي)

أهمية البحث:

تتمن أهمية هذا البحث في تطوير أسلوب التدريس باستخدام أساليب ووسائل حديثة للارتقاء بمستوى الطلاب وتحسين أدائهم المهاري في العزف وأيضاً في المقررات التطبيقية الموسيقية، وخاصة مقرر العزف على آلة البيانو لما لها من أهمية كبيرة في تأسيس الطالب موسيقياً وتحسين مهاراته.

أسئلة البحث:

1. ما هو تطبيق التليجرام Telegram وما هي فاعليته باستخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) لمقرر العزف على آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الثانية ؟
2. كيف يمكن الاستفادة من إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) في معالجة الفروق الفردية الأدائية للعزف على آلة البيانو بين طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ؟
3. كيف يمكن تحسين التحصيل الدراسي لمقرر العزف على آلة البيانو لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد باستخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي(التعلم العكسي)؟

فروض البحث:

- ترى الباحثة أن تطبيق التليجرام Telegram ذو فاعلية في تدريس مقرر العزف على آلة البيانو مما ينبثق الفروض الآتية :
- يقل مستوى الأداء لدى طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية جامعة بورسعيد عن 50% في الاختبار القبلي .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار العزف على آلة البيانو لصالح التطبيق البعدي .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو موضوع أو شخصية أو أسلوب عزفي أو قياس أو زمن.(علي ماهر خطاب ، 1998، ص26) وأيضاً المنهج التجريبي القائم على استخدام المجموعة الواحدة وهو المنهج الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فالباحث يستخدم التجربة في قياس الظاهرة مع إمكانية إجرائها للحصول على نفس النتائج أن تواجدت الظروف وهذا المنهج يقوم على أساس جمع البيانات بطريقة تسمح بالتحكم في مختلف العوامل التي تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة. (أكرم غلاب ، 2007، ص87)

لذا إعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة وذلك عند شرح وتحليل إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) لتحسين العزف على آلة البيانو لدى طلاب الفرقة

الثانية وذلك للكشف عن المتغيرات وفقاً للفروض التي تسعى إليها نحو التحقق من مدى صحتها طبقاً للتصميم التالي:

- المتغير المستقل: يتمثل في استخدام تطبيق التعلم الإلكتروني (تليجرام Telegram).
- المتغير التابع: يتمثل في أثر استخدام تطبيق التليجرام Telegram على تدريس مقرر عزف البيانو.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة واحدة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة بورسعيد، وتكونت المجموعة من (4) طلاب.

أدوات البحث:

- فيديوهات تعليمية من إعداد الباحثة .
- آلة موسيقية (بيانو أو أورج) .
- تطبيق التليجرام (Telegram) .
- التابلت المخصص من وزارة التربية والتعليم .
- شبكة إنترنت .
- مدونات موسيقية (مقرر الفصل الدراسي الأول).

- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين في الاختبار القبلي البعدي من إعداد الباحثة .
- اختبار تحصيلي قبلي بعدي لبنود مقرر العزف على آلة البيانو من إعداد الباحثة .

حدود البحث:

حدود بشرية: طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية.

حدود زمنية: العام الجامعي 2023/2022م.

حدود مكانية: كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

مصطلحات البحث:

- إستراتيجية التدريس StrategyTeaching :
- هي مجموعة من الإجراءات أو الخطوات التي يسير عليها المعلم أثناء القيام بعملية التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة (حسن جعفر الخليفة، ضياء الدين مطاوع، 2015، ص32)
- استراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (Back classroom) :
- ويعرف الفصل الدراسي الخلفي بأنه شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من نقل المحاضرات الدراسية خارج الفصول الدراسية وتغيير طريقة التعلم داخل

الفصول الدراسية، بحيث يمكن للطلاب قضاء المزيد من الوقت تحت إشراف وتوجيه المعلم وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المعلم والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول ويُعرف أيضاً بإسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي (Tina Barseghian)، 2011، p18.

- المقرر:

مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطالب بدراستها في فترة زمنية محددة تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل، وفق خطة محددة. (ماهر صبري 2016، ص10)

التعلم عن بعد Distance Learning :

نوع من أنواع التعلم يسمح للطلاب من خلال شبكة الإنترنت التعلم والتواصل سواء مع زملائه أو المعلم في أي مكان خارج الفصل الدراسي وفي أي وقت. (Overmyer، 2014، G. R.، P.30) الدراسات السابقة:

- دراسة دعاء عبد القادر (2021 م): بعنوان (رؤية مقترحة لتدريس آلة البيانو عن بعد باستخدام بعض البرامج الإلكترونية الحديثة).

هدفت هذه الدراسة لتوصل إلى طريقة مناسبة لتدريس عزف آلة البيانو عن بعد بحيث يستطيع كل من المعلم والطالب رؤية بعضهما البعض رؤية كاملة أثناء عملية التدريس ، وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها لأحد الأساليب التكنولوجية في تدريس آلة البيانو وتختلف عنها في أن موضوع البحث الراهن يتناول عملية التدريس باستخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) الذي يعتمد على التعلم من خلال الوسائل التكنولوجية وتهيئة الطالب بها قبل مقابلته بالمعلم بينما الدراسة السابقة تتناول أسلوب التعليم من خلال رؤية المعلم والطالب لبعضهما البعض رؤية كاملة أثناء عملية التدريس، وقد إتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي وقد أسفرت النتائج لصالح فاعلية إستخدام البرنامج في التدريس عن بعد ومعبرة أيضاً عن رضى الطلاب. دراسة نجوى رستم (2022 م): بعنوان (فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تدريس عزف آلة البيانو عن بعد في ظل جائحة كورونا).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على منصة التعلم الإلكترونية Blackboard ومميزاتها ومدى فاعلية استخدامها في تدريس العزف على آلة البيانو عن بعد في ظل جائحة كورونا، وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها لأحد الأساليب التكنولوجية في تدريس آلة البيانو وتختلف عنها في أن موضوع البحث الراهن يتناول عملية التدريس باستخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) الذي يعتمد على التعلم من خلال الوسائل التكنولوجية وتهيئة

الطالب بها قبل مقابلته بالمعلم بينما الدراسة السابقة تتناول أسلوب التعليم من خلال تفاعل المعلم والطالب باستخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في عملية التدريس ، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي وقد أسفرت النتائج لصالح فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في التدريس عن بعد .

دراسة محمد عبدالله (2021م): بعنوان (الاستفادة من إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي)

هدفت هذه الدراسة إلى توظيف إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية الارتجال الموسيقي لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية وذلك بالفصل الدراسي الأول ، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في أنهما يعتمدان على إستراتيجية التعلم المقلوب في العملية التعليمية ، بينما تختلف عنه في المنهج البحثي المتبع حيث أن الباحثة تتبع المنهج شبه تجريبي وكذلك تختلف في الهدف حيث هدفت تلك الدراسة إلى توظيف إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مادة الارتجال الموسيقي لدى طلاب الفرقة الثالثة بينما يهدف البحث الراهن إلى استخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) وذلك في تدريس مقرر عزف آلة البيانو، وسوف تستفيد الباحثة من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري للبحث الراهن .

وقد اتبع الباحث في تلك الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلى الاستفادة من إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي عن بعد وذلك من خلال إعداد مجموعة من الفيديوهات التعليمية للدراس وعرضها للطلاب قبل المحاضرة ، حيث أن الفيديوهات التعليمية تساهم بشكل كبير في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب في التحصيل الدراسي ، حيث من خلالها يستطيع الطالب إعادة الفيديو أكثر من مرة في أوقات مختلفة ، مما يعطى الفرصة لجميع الطلاب لفهم الدرس جيداً ، كما أن إستراتيجية التعلم المقلوب تساعد بشكل كبير من خلال الفيديوهات المبتكرة في توفير جزء كبير من وقت المحاضرة وتخصيصه للابتكارات والتدريبات العملية .

دراسة رضوى عطية (2021): بعنوان (فاعلية استخدام فاعلية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطالب كلية التربية النوعية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إستراتيجية التعلم المعكوس واستخدامه في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطالب كلية التربية النوعية، وتتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها لأحد إستراتيجيات التعلم وأيضاً تطبيقها على مقرر دراسي لطلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية وأيضاً المنهج المتبع المنهج الشبه تجريبي باستخدام المجموعة الواحدة في اختبار قبلي وبعدي وإتباع ، وتختلف عنها في أن البحث الراهن يتناول مقرر عزف آلة البيانو لطلاب

الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية ، بينما البحث الراهن تناول المنهج الوصفي والشبه تجريبي وتوصلت النتائج إلى مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس وذلك بوجود فرق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالب في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى قبل وبعد وجاءت لصالح التطبيق البعدي .

❖ الإطار النظري:

○ إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي:

تعتبر إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها توظيف التكنولوجيا الحديثة في التغلب على الفجوة القائمة بين النظرية المعرفية للعلوم وبين الجانب التطبيقي لها في الحياة العملية وبالتالي تجعل الأنشطة التعليمية التي تدرس داخل حجرة الدراسة تقضي على جمود العملية التعليمية كما تعالج أحد أهم الأسباب التي تدفع المتعلم نحو العزوف عن التعلم بشكل عام وعن المسار العلمي بشكل خاص ، وتعتبر تلك الإستراتيجية من أبرز التوجيهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم والتي بدورها تتغلب على عملية التعليم والتعلم التقليدية وذلك من خلال مزج التكنولوجيا في عملية التعليم بشكل مؤثر وفعال، مما يؤثر على إقبال المتعلمين على دراسة مقرراتهم التعليمية بشكل جيد (نورمان أبو الخير، 2019م ، ص 121).

- مفهوم الفصل الدراسي الخلفي:

على الرغم من حداثة مفهوم الفصل الدراسي الخلفي، إلا أن فكرته تقوم على تحويل وقت الحصة أو المحاضرة التقليدية باستخدام التكنولوجيا إلى دروس مسجلة ، يتم وضعها على شبكة المعلومات الدولية والتي تمكن المتعلم من الوصول إليها خارج حجرة الدراسة مما يوفر الكثير من الوقت للقيام بأنشطة متنوعة أخرى داخل حجرة الدراسة ، لذلك هو تعليم يعتمد على إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي في التدريس من خلال التكنولوجيا عبر الإنترنت مكان التدريس التقليدي المباشر في حجرة الدراسة، وتأخذ هذه الإستراتيجية أشكال متعددة منها العروض التقديمية، الفيديو، المحاضرات الصوتية، والتفاعل بين المتعلمين من خلال استخدام المنتديات والعمل على توظيفها داخل العملية التعليمية بشكل فعال. (علاء الدين سعد، 2015 م ، ص 91)

- أساسيات إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي:

الأساسيات التي تقوم عليها إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي والتي بدورها لها تأثير على تطبيقها في العملية التعليمية (محمد خلاف، 2016 م، ص 41) والتي تتلخص في :

1- توفير البيئة المناسبة للتعلم المرن : حيث تقوم إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي على الوصول لبيئة تعلم مرنة داخل إطار المؤسسة التعليمية ، لما يحتاجه المعلم من إعادة ترتيب البيئة

التعليمية دائماً لما يتناسب مع الموقف التعليمي فقد يتضمن ذلك تكوين جزء خاص بالدراسة الذاتية أو البحث والتطبيق أو من خلال نظام المجموعات ، وذلك بما يتناسب مع مستويات المتعلمين وحاجاتهم التعليمية ، وهذا من السهل أن يكون متاح داخل بيئة تعلم واحدة ، وبالتالي فالبيئة الجامدة تكون عائق لتنفيذ إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي داخل العملية التعليمية (آية قشطة، 2016م، ص22)

2- الوصول إلى التفكير الدقيق عند تقسيم المحتوى المراد شرحه وتحليله : والهدف من التفكير الدقيق إلى تحديد ما سوف يتم عرضه وتوصيله في المحتوى التعليمي باستخدام عملية التدريس المباشر ، وما يمكن الحصول عليه من خلال عدة طرق أخرى وكل هذا يتوقف على القرارات التي يتخذها المعلم القائمة على طبيعة المحتوى وطبيعة المتعلمين (نبيل السيد، 2015م، ص122)

3- تغيير في تفسير عملية التعلم : ويقصد به البعد عن فلسفة عملية التعلم المعتمدة على المعلم فقط باعتباره المصدر الوحيد للمحتوى المراد تدريسه إلى نوع آخر من التعلم المتمركز حول المتعلم فيصبح المتعلم محور العملية التعليمية ويقوم بدور ايجابي وفعال في تكوين المعرفة ، وعلى المعلم داخل هذا الإطار بمساعدة المتعلم بالانتقال من مستوى معرفي لمستوى معرفي آخر (عبد الجواد حسن عبد الجواد أبو دنيا ، 2017م ، ص41)

- السمات الأساسية لإستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي:

تنقسم إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (محمد خلاف، 2016 م، ص42:43) بعدة سمات ومنها :

1- قلب نظام التدريس : تؤدي إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي إلى عكس العملية التعليمية لذلك يتم تخصيص وقت البيت لاكتساب الخبرات وشرح المحتوى بدلا من القيام بالواجبات المنزلية وتخصيص وقت الصف لتنفيذ التكاليفات وتنفيذ الأنشطة وحل الواجب.

2- تبديل الأدوار: يتبدل دور المعلم في تلك الإستراتيجية من ناقل وملقن للمحتوى إلى ملاحظ وموجه ومرشد وداعم ومنسق للعملية التعليمية بكامل مكوناتها ، كما يتبدل دور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلى متدرب نشط ومتفاعل وله دور إيجابي داخل الصف مع إقرانه ومشارك أيضا بفكره في بناء المحتوى.

3- توفير وقت أكبر يخصص للعملية التعليمية: حيث أنه يتم إضافة وقت تلقي المحتوى التعليمي من خلال تطبيق تلك الإستراتيجية في المنزل إلى وقت الدراسة، والذي يخطط له المعلم ويتم توظيفه في شرح المحتوى مع عدم التأثير في عدد ساعات وقت الحصة الدراسية.

4- تطبيق مصادر التعلم الرقمي : يتم توزيع كل أنواع المصادر التعلم الرقمية الجاهزة أو المبتكرة من قبل المعلم عند تطبيق إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي وعلى رأسها الفيديو التعليمي كمصدر أساسي في نقل المعلومة وتبسيطها وشرح المحتوى التعليمي وقت تقديمه للمتعلم قبل وقت الحصة الدراسية .

5- التفاعلية : يتسم التعلم في الفصل الدراسي الخلفي على أنه قائم على تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي في المنزل وانتقاله فيما بعد إلى حجرة الصف ومن ثم يتفاعل مع المعلم وغيره من المتعلمين عن طريق الأنشطة التعليمية والتدريبات المتنوعة التي بدورها تساعده على التطبيق العملي لما تعلمه ودرسه .

- مميزات الفصل الدراسي الخلفي:

1. إتاحة فرص التعلم الذاتي للطلبة بناءً على إمكانياتهم وقدراتهم .
 2. مراعاة الفروق الفردية .
 3. رفع كفاءة المعلم في التواصل الاجتماعي الفعال مع الطلبة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة
 4. التركيز على فهم المفاهيم والعلاقات بشكل أعمق والتقليل من الاعتماد على التذكر .
 5. تعزيز مهام التعلم للطلبة في الغرفة الصفية باعتبار الطالب هو محور عملية التعليم والتعلم .
 6. التقليل من عبء الواجبات المنزلية .
 7. دعم البيئة الصفية التفاعلية لدى الطلب .
 8. التدريب والتطبيق على محتوى المقرر الدراسي داخل الغرفة الصفية .
 9. تحرير عملية التعليم والتعلم من تقيد الطلب من المكان والزمان اختصاراً للوقت والجهد .
- مراحل وخطوات تطبيق وتنفيذ إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي: (ابتسام الكحيلي، 2015 ، ص 151):

أولاً : مرحلة التخطيط الجيد:

يعتمد نجاح إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي على التخطيط المسبق للمحتوى التعليمي فلا بد من الوقوف على ما يجب أن ينجزه المتعلم قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية لذلك من الضروري تحديد الأهداف واختيار المحتوى والنمط التكنولوجي المستخدم خلال شرح المحتوى، ومن ثم تحديد ما هو مطلوب من المتعلمين من تكليفات وأنشطة والاشتراك فيما بينهم في تطبيقها، ثم وضع أسلوب ملائم للتقويم تبعاً للأهداف المراد تحقيقها .

ثانياً : مرحلة التحليل :

والتي يقوم فيها المعلم بتحليل العناصر الخاصة بمحتوى المقرر الذي يتم إعداده لتنفيذه داخل قالب إلكتروني وتحديد الأهداف واقتراح الأنماط المتعددة المستخدمة داخل المقرر التعليمي وتحديد الأهداف المعارف والمفاهيم الأساسية والمهارات التي تتناسب مع المتعلم من خلال الفصل الدراسي الخلفي.

ثالثاً : مرحلة التصميم والإعداد الجيد للمحتوى :

بعد وضع الأهداف وتحديدها ومعرفة طبيعة المقرر التعليمي ، يتم الإعداد لعرض وتقديم المحتوى داخل قالب إلكتروني مثل (فيديو أو كتب إلكترونية أو عرض تقديمي) حيث يصبح وقتها متاح لجميع المتعلمين من أجل الإطلاع عليه قبل موعد الدراسة ومن أهم شروطه أن يكون شيق وجذاب ويقدم المحتوى بشكل واضح ومحدد ومناسب لطبيعة الأهداف المعلنة من قبل .

رابعاً : مرحلة تفسير ومعرفة ما هي الأنشطة التعليمية المطلوبة قبل الحصة:

دور المعلم في هذه الخطوة الإعداد للمهام التي تحفز المتعلمين وتزيد من دافعيتهم نحو تطبيقها وتفسيرها ، منها عمل الأبحاث ووضعها على الإنترنت ، طرح الأسئلة المفتوحة ، وإجراء المناقشات وعمل عروض تقديمية لعناصر الدرس والنقاط التي تعد موضوع نقاش بين المتعلمين .
خامساً : مرحلة التوجيه ومعرفة الأنشطة التعليمية المطلوبة أثناء الحصة:

يعتقد الكثير أن فلسفة إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي مقتصرة فقط على استخدام الأداة التكنولوجية ، أما في حقيقة الأمر من خلال تلك الإستراتيجية يقوم المتعلمين بممارسة الأنشطة داخل الصف ، وتشمل أنشطة فردية في بعض الأوقات ولكن في الغالب يسيطر عليها الطابع الجماعي ، ويقوم المعلم بمناقشة المتعلمين حول ما تعلموه في المنزل ، ومن ثم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات للعمل سوياً ، لكي يتبادلون الخبرات .

سادساً : مرحلة تطبيق الأنشطة التعليمية ما بعد الحصة:

لا تنتهي عملية التعلم في إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي بمجرد انتهاء المتعلمين وخروجهم من الحجرة الدراسية لكن تستمر سير العملية التعليمية من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة والتكليفات خاصة بعد استيعاب الدرس والإجابة عن الأسئلة الخاصة بهم .

سابعاً : مرحلة إعداد التقويم التكويني والنهائي :

أثناء مرحلة التقويم يتم الحكم على ما تحقق من أهداف ومدى قدرة المتعلمين على تنفيذ التكليفات والمهام المطلوبة ، ويقوم المعلم بحل المزيد من التدريبات وتلخيص الدرس وتقديم التغذية الراجعة وتقييم أداء المتعلمين، ولا بد من تقييم المعلم نفسه من حيث تمكنه من المادة التعليمية

وإعدادها قبل موعد الدرس وتوفير فرص ومهام التعلم النشط داخل الدرس وتشجيع المتعلمين وتحفيزهم على مواصلة التعلم بواسطة هذا النمط التعليمي (مروى إسماعيل، 2016م، ص187: 188)

○ مقرر العزف على آلة البيانو للفرقة الثانية

يتضمن المقرر أداء سلم وتمارين تكنيك لونجو وتمارين بيلا بارتوك ودراسة تشرني ومقطوعة آنا ماجدالينا باخ ويجب على الطالب أن يفهم أولاً المصطلحات ويتعرف على المؤلفين الموسيقيين التي يتعرض لها أثناء دراسته للعزف على آلة البيانو .

السلم الموسيقي Scale

هو الأساس الذي تبنى عليه الألحان ويتكون من تتابع سبع نغمات موسيقية وشكل متسلسل يضاف إليها النغمة الثامنة وهي تكرار للنغمة الأولى وتسمى هذه النغمات الثمانية أوكتاف وهذه النغمات تتمازج مع بعضها لتكون نسيج نغمي له طابع مميز ، ولكل سلم دليله الخاص الذي يميزه عن السلالم الأخرى (أحمد بيومي، 1992 م، ص61).

وهناك السلم الكبير Major Scale ويتكون من خمسة أوتان ونصف تون ، والأوتان الكبيرة بين كل من الدرجات الأولى والثانية ، الثانية والثالثة ، الرابعة والخامسة ، الخامسة والسادسة، والسادسة والسابعة ، ونصف التون بين كل من الدرجات الثالثة والرابعة ، السابعة والثامنة. أما السلم الصغير Minor Scale فكل سلم كبير سلمه الصغير المشتق منه ويشتركان في الدليل ويسمى السلم الصغير بإسم الدرجة التي تبعد بعدد ثلاثة صغيرة (تون ونصف) هابط عن الدرجة الأولى للسلم الكبير، والسلم الصغير نوعين : السلم الصغير الهارموني Minor Harmony Scale ويكون برفع الدرجة السابعة نصف تون في حالتي الصعود والهبوط ، والسلم الصغير الميلودي Minor Melody Scale ويكون برفع الدرجتين السادسة والسابعة في حالة الصعود نصف تون وخفضهما في حالة الهبوط . وتتميز السلالم الصغيرة بعدد ثلاثة صغيرة بين الدرجتين الأولى والثالثة بينما تتميز السلالم الكبيرة بثالثتها الكبيرة .

- تكنيك البيانو Piano Technique

هو عبارة عن تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على البيانو كل يوم بعقل واع ويتركز تام لإكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية (نادرة هانم السيد ، 1997، ص 21).

- أليساندرو لونجو Alessandro Longo (1864 : 1945)

ولد في أمانتيا Amantea عام 1864 وتوفي في نابولي Naples عام 1945 ويعتبر أحد مؤلفي إيطاليا الرومانسيين خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، بدأ دراسته

الموسيقية الأولى يد والده أشيل لونجو Achille Longo ودرس الموسيقى بمدينة نابولي في المعهد العالي للموسيقى على يد بنيامينو سيسبي Beniamino Cesi * كما درس أيضا التأليف الموسيقي على يد باولو سيراو Paolo Serrao ** ، بدأ في تدريس العزف على آلة البيانو في المعهد عام 1887 خلفا لأستاذه سيسبي ثم أصبح فيما بعد أستاذ للبيانوفورت في المعهد العالي للموسيقى عام 1897 .

(Arthur Eaglefield Hull 1924 : 87 (304 : 303

أعجب لونجو بموسيقى سكارلاتي Domenic Scarlatti *** إعجابا شديدا دفعه إلى تأسيس جمعية تحمل إسمه كما قام لونجو بنشر أعمال البيانو للعديد من المؤلفين الموسيقيين الإيطاليين (حسام الدين زكريا ، 2010 ، ص 1000) ، توفي لونجو تاركا وراءه العديد من المؤلفات والتي تصل إلى 300 عمل للبيانو منها للبيانو المنفرد ، والأربعة أيدي ، والأغاني ، وموسيقى الحجرة ويعتبر من أشهر المؤلفين الذين إهتموا بتنمية المهارات التقنية من خلال مؤلفاتهم فقد تضم أعماله على إثنتي عشرة عمل منها على تمارين تقنية للبيانو هدفت إلى تقوية اليدين وإكتساب المرونة والمهارة العزفية المتنوعة فقد إختص كل جزء بالتدريب على مهارة معينة مثل التدريبات الخاصة بالمبتدئين والتي تختص بالتكنيك الصحيح لعزف البيانو وأخرى تختص بتكنيك عزف السلاسل وعزف مسافة الثالثات والسادسات والأوكتافات والأربيجات والأداء المتصل Legato والأداء المتقطع Staccato (زينب السيد عزت ، 2005 ، ص 199)
بعض أعماله للبيانو

<https://www.free-scores.com/Download-PDF-sheet-Music-Alessandro-Longo.htm>

Tema Con Variazioni Op.30

تنويعات مصنف 30

40 Studies Melody Op.43

40 دراسة ذات طابع لحني مصنف 43

6 Pieces for piano Op.7

6 مقطوعات سهلة للبيانو مصنف 7

6 Studies d'ottava Op.48

6 دراسات على مسافة الأوكتاف مصنف 48

12 Studies of thirds Op.35

12 دراسة على مسافة الثالثة مصنف 35

6 Studies di seste Op.42

6 دراسات على مسافة السادسة مصنف 42

* بنيامينو سيسبي Beniamino Cesi (1845 : 1907) أستاذ وعازف بيانو ومؤلف موسيقي إيطالي قام بتدريس للعديد من العازفين البيانو الأكثر تميزا في أوائل القرن العشرين في مدرسة نابولي .

** باولو سيراو Paolo Serrao (1830 : 1907) أستاذ النظريات والتأليف الموسيقي في نابولي .

*** دومينيكو سكارلاتي Domenico Scarlatti (1685 : 1757) مؤلف موسيقي إيطالي إشتهر بمؤلفاته لآلة الكلافيسان .

Technique Exercices
Menuet in D Major Op.7

تمارين تكنيكية للبيانو
منويت في سلم ري / ك مصنف 7

بيلا بارتوك Bella Bartok (1881 : 1945) (Eric) ، Blom 1954 ، P 464

ولد في 1881 في ناغي سانت ميكلوس Nagy Szent Miklos بالمجر وتوفي في 1945 في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية كان مؤلفاً موسيقياً مجرياً وعازف بيانو تلقى دروسه الأولى في العزف على البيانو من والدته التي كانت معلمة لآلة البيانو ، وفي العاشرة من عمره قدم أول حفل موسيقي أمام الجمهور ، تابع دراسة البيانو مع لازلو إركل *Laszlo Erkel وحصل على منحة دراسية في فيينا لكنه رفض وانتسب إلى أكاديمية الموسيقى الملكية الهنغارية في بودابست ، كما درس التأليف مع هانز فونكوسلر **Hans Von Koessler وقد قام مع صديقه المؤلف الموسيقي سلطان كوداي ***Zoltan Kodaly بجمع الموسيقى الفولكلورية الهنغارية الأصلية ودراساتها وهي تختلف عن موسيقى الغجر ، وكذلك قام بجمع الموسيقى الفولكلورية في سائر أوربا الشرقية ودراساتها كما زار بعض من البلاد العربية ومنها الجزائر .

وقد استطاعت عبقرية بارتوك أن تصهر عناصر الموسيقى الشعبية مع العناصر الفنية للموسيقى الأوروبية فأضاف بذلك إلى لغة الموسيقى المعاصرة إضافات تاريخية وقيمة .
إن أعمال بارتوك نتاج فكر خاص ومتفرد تتسم بالوضوح والموضوعية ، لم يؤسس بارتوك مدرسة في التأليف الموسيقي كما فعل شونينبيرج ****Schoenberg ولكن أعماله تشهد على تمتعه بقوة إبداعية بالإضافة إلى إمتلاكه تقنية موسيقية متطورة مكنته من تحويل أفكاره إلى واقع موسيقي متميز جعله من أهم وجوه التأليف الموسيقي في القرن العشرين .

كتب بارتوك مئات الأعمال الموسيقية ومن أهم أعماله للبيانو " العالم الصغير " Mikrokosmos مجموعة من 153 قطعة للأطفال تتدرج من السهل إلى الصعب ، قطع أخرى من باغاتيل Bagatelles ، دراسات Etudes ، سوناتا ورايسودية .

*لازلو إركل Laszlo Erkel (1845 : 1896) عازف بيانو مجري صنع اسمه في تاريخ الموسيقى المجرية في المقام الأول بصفته مدرس البيانو لبيلا بارتوك .

**هانز فون كوسلر Hans Von Koessler (1853 : 1926) قائد أوركسترا ألماني وملحن ومدرس موسيقى في المجر وكان يعرف باسم يانوس كوسلر .

***سلطان كوداي Zoltan Kodaly (1882 : 1967) ملحن ومؤرخ موسيقي مجري اشتهر بأنه مبتكر طريقة كوداي لتعليم الموسيقى .

****أرنولد شونينبيرج Arnold Schoenberg (1874 : 1951) ملحناً نمساوياً ورساماً مرتبطاً بالحركة التعبيرية في الشعر والفن الألماني ورائداً للمدرسة الفيينية الثانية .

كارل تشرني Carl Czerny (1791 : 1857)

ولد تشرني في 1791 في فيينا وتوفي في 1857 بنفس المدينة مؤلف موسيقي نمساوي وعازف بيانو ومدرس تميز بغزارة الإنتاج خاصناً مؤلفاته التقنية لآلة البيانو ، وقد تلقى دروساً لعزف السلالم والأساسيات التقنية على يد المؤلف الموسيقي بيتهوفن وهذا يوضح أهمية تعليم الأساسيات التقنية المختلفة في اكتساب المهارات السليمة للعزف في المدارس الموسيقية التقليدية والحديثة وكان مشهوراً كعازف أعمال بيتهوفن للبيانو وحفظها كلها . (Blom ، Eric ، 1975) p 466

أهتم تشرني بنفسه كعازف ماهر حيث إنه احتل مكانه رفيعة لدى النقاد وتحول إلى مدرس للبيانو حيث اهتم في تدريسه بالالتزام بتنفيذ متطلبات الأداء ، وكان أيضاً يلجأ إلى ابتكار تمارين موسيقية لتذليل الصعوبات التي قد تواجه العازف ولأنه كان مقتنعاً بالفروق الفردية بين الدارسين قام بكتابة العديد من الدراسات التي تهتم بمعالجة المشاكل والصعوبات التقنية ، وإهتم وركز على التدريس حيث إنه أسس واحدة من أعظم مدارس البيانو في القرن التاسع عشر التي أخرجت مجموعة من التلاميذ الذين أصبحوا من العازفين المهرة المحترفين وكان مدرساً لفرانز ليست* Franz Liszt . (Hinson Mourice ، 1985 ، (p 113)

تأثر تشرني بالإتجاهات الحديثة التي أدخلها سكارلاتي ومنها تقاطع اليدين ، والتآلفات المفرطة ، والقفزات البعيدة ، وتبديل الأصابع عند أداء حلية الزغردة ، وكان لإيمانويل باخ دوراً قيادياً في تطوير أفكار تشرني من خلال الكتب التعليمية التي كتبها والتي ساعدت على إعداد عازفاً لآلة البيانو .

بعض أعماله للبيانو

(Blom ، Eric ، 1975 ، (p 466

- دراسات أولية لعزف البيانو مصنف 599
- 10 دراسات لتدريب اليد اليسرى مصنف 399
- 30 دراسة للمتقدمين في العزف مصنف 750
- 35 دراسة متدرجة الصعوبة مصنف 792
- 32 دراسة يومية لليد الصغيرة مصنف 848
- 6 تمارين لعزف الأوكتاف مصنف 553
- دراسات للمبتدئين والمتقدمين مصنف 433
- 24 دراسة من أغاني إنجليزية مصنف 706

* فرانز ليست Franz Liszt (1811 : 1886) عازف بيانو مجري ومؤلف موسيقي ومايسترو ويلقب بشيطان البيانو ومن أشهر عازفين القرن التاسع عشر .

آنا ماجدالينا باخ (1701 : 1760) Ana Magdalena Bach

(Eberhard Spree ، 2021 ، P. 48-51)

ولدت آنا ماجدالينا عام 1701 في ناخبي ساكسونيا Electorate of Saxony وتوفيت عام 1760 في لايبزغ Leipzig (كنيسة القديس يوحنا) كانت عائلتها موسيقية حيث تعلمت الموسيقى في سن مبكر ، وكان والدها عازف بوق ، وكانت والدتها مارغريتا إليزابيث ابنة عازف أرغن ، عملت آنا ماجدالينا كمغنية سوبرانو في البلاط الملكي وكان يوهان سيباستيان باخ يعمل هناك مدير الموسيقى وقد تزوجوا عام 1721 بعد وفاة زوجته الأولى ماريا باربرا باخ .

واصلت آنا ماجدالينا الغناء بشكل احترافي بعد زواجها وعادت إلى مدينة كوتن 1729 لتغني في جنازة الأمير ليوبولد ، عملت كناسخة تنسخ موسيقى زوجها والتي باعها كوسيلة للمساهمة في دخل الأسرة ، كتبت آنا ماجدالينا عدداً من المقطوعات الموسيقية المخصصة لها كما نظمت أمسيات موسيقية منتظمة تضم جميع أفراد العائلة وهم يلعبون ويغنون مع الأصدقاء حيث أصبح منزل باخ مركزاً موسيقياً في لايبزغ . وبعد وفاة يوهان سيباستيان باخ تركت آنا ماجدالينا وحيدة بدون أي دعم مالي من أفراد أسرتها وأصبحت تعتمد على الأعمال الخيرية وربما كان ابن زوجها كارل فيليب إيمانويل باخ يقدم لها دعم بمساعدات مالية منتظمة ثم توفيت ودُفنت في كنيسة القديس يوحنا وقد تم تدمير الكنيسة من قبل قصف الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية .

○ برنامج التليجرام Telegram

(Ibrahim 11(1).، A، & Othman، M. H، Abdullah، E، Norsaal، M. N، (2016).

يعد تطبيق التليجرام Telegram أحد أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تحظى بشعبية متزايدة في العالم، إذ يتجاوز عدد مستخدميه أكثر من 400 مليون مستخدم في الوقت الحالي ، وقد تم تطويره في عام 2013 بواسطة الأخوين نيكولاي وبافل دروف Nikolai and Pavel Durov في ألمانيا ، ويتميز تطبيق التليجرام عن غيره من تطبيقات التواصل الاجتماعي بارتفاع معدل الأمان والخصوصية التي يوفرها لمستخدميه ، كما يمتاز بسهولة الاستخدام حيث يمكن استخدامه على أجهزة الهواتف النقالة ، والأجهزة اللوحية ، وأجهزة الحاسب الآلي ، يمكن للتليجرام العمل على أنظمة التشغيل المختلفة ويدعم العديد من اللغات من بينها اللغة الإنجليزية واللغة العربية ، يمكن لمستخدمي التليجرام إرسال واستقبال النصوص والصور والصوت والفيديوهات والمستندات بتنسيقات مختلفة ، ويسمح تطبيق التليجرام بإنشاء مجموعة مناقشة لعدد 200 ألف شخص ضمن المجموعة الواحدة مع توفير نظام حماية لرسائل وبيانات المستخدمين بحيث يضمن لهم كامل الخصوصية بالإضافة إلى ذلك ، يمكن الاستفادة من تطبيق التليجرام في المجال التربوي في إنشاء مجموعات وقنوات

خاصة بكل مقرر دراسي ، كما يمكن إضافة التطبيق إلى المواقع التعليمية كأداة دعم تزامني ، ولعمل حلقات نقاشية وعلمية من خلال مجموعة تضم باحثين وخبراء وأساتذة في كل تخصص على حده ، والإعلان عن الدورات والورش التدريبية بمختلف التخصصات التليجرام في التعليم وبيئات التعلم الإلكترونية .

❖ الإطار التطبيقي ويشمل : الخطوات الإجرائية للبحث :

أولاً : قامت الباحثة بإختيار تطبيق مناسب لعرض مقرر العزف على آلة البيانو وراعت أن يكون سهل الإستخدام بالنسبة للطلاب حيث قامت بإختيار تطبيق التليجرام Telegram كما قامت بإعداد الفيديوهات التعليمية والروابط التي تمكن الطلاب من الحصول على المعلومات اللازمة لعملية تدريس المقرر .

ثانياً : قامت الباحثة بعرض إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) في تدريس مقرر آلة البيانو وأيضاً الفيديوهات والروابط وتطبيق التليجرام على السادة الخبراء والمحكمين .

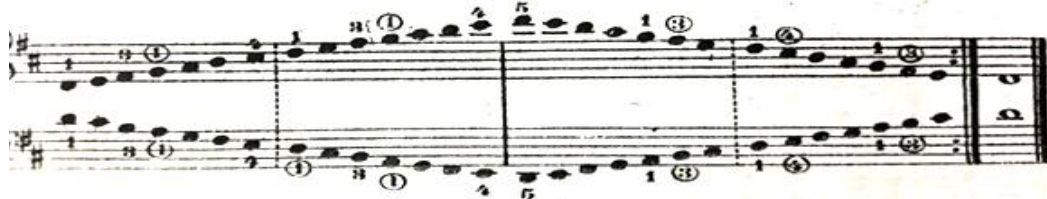
ثالثاً : قامت الباحثة بإختيار طلاب المجموعة التي سوف تقوم بإجراء التجربة عليهم وهي نفس المجموعة التي يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية طبقاً لعدة مواصفات منها توافر الآلة الموسيقية لديهم وتوافر شبكة الإنترنت وهذا تم تحديده من خلال إستطلاع رأي الطلاب وأيضاً تم إختيارهم من فرقة دراسية واحدة (الفرقة الثانية) وذلك لتوافق المرحلة العمرية .

رابعاً : قامت الباحثة بتقديم شرح وافي للطلاب عن الهدف من التجربة وأهميتها وكيفية إستخدام بيئة التعلم والإستفادة منها عليهم ومن ثم قام الطلاب بتحميل التطبيق على التابلت المخصص لهم من قبل وزارة التربية والتعليم وقامت الباحثة بالتأكد من قدرة الطلاب من التعامل مع تطبيق التليجرام Telegram ، ومن جهة أخرى قامت الباحثة بإستخدام الطريقة التقليدية في التدريس لمقرر العزف على آلة البيانو لنفس المجموعة .

خامساً : قامت الباحثة بإجراء إختبار قبلي على طلاب العينة وذلك قبل تدريس البرنامج المقترح بهدف معرفة المستوى المبدئي لطلاب العينة ثم بعد ذلك تقوم بتدريس المقرر الدراسي للفرقة الثانية وذلك للفصل الدراسي الأول من خلال تطبيق التليجرام Telegram بإستخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) في تطبيق البرنامج بالإضافة إلى الحجرة التدريسية ثم تقوم بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج بإجراء إختبار بعدي وتطبيقاً على طلاب العينة ثم بعد ذلك تقوم بتفريغ الدرجات ومعالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها حيث يهدف هذا الإختبار إلى قياس التحسن الذي طرأ على طلاب عينة البحث في مقرر العزف على آلة البيانو .

سادساً : قامت الباحثة بإجراء البحث والذي تضمن 8 جلسات وتم تقسيمها كالاتي :

- الجلسة الأولى : عمل إختبار قبلي للمجموعة .
- الجلسة الثانية : تعريف السلم الموسيقي وطريقة أدائه .
- الجلسة الثالثة : تعريف المؤلف الموسيقي أليساندرو لونجو وطريقة أداء تمرين لونجو والهدف من دراسته
- الجلسة الرابعة : تعريف المؤلف الموسيقي بيلا بارتوك وطريقة أداء تمرين بيلا بارتوك والهدف من دراسته .
- الجلسة الخامسة : تعريف المؤلف الموسيقي كارل تشرتي وطريقة أداء دراسة تشرتي .
- الجلسة السادسة : تعريف المؤلفة الموسيقية آنا ماجدالينا باخ وطريقة أداء مقطوعة آنا ماجدالينا.
- الجلسة السابعة : تكملة أداء باقي مقطوعة آنا ماجدالينا باخ .
- الجلسة الثامنة : عمل إختبار بعدي .
- وسيتم عرض الجلسات كالآتي :
- الجلسة الأولى : تحتوي هذه الجلسة على الاختبار القبلي .
- الجلسة الثانية : بعنوان (ما هو السلم الموسيقي وكيفية أداء سلم ري الكبير / سي الصغير).



شكل رقم (1) يوضح سلم ري الكبير



شكل رقم (2) يوضح سلم سي الصغير

- إجراءات الجلسة :
- قامت الباحثة بإرسال فيديو باستخدام تطبيق التليجرام يحتوي على :
- تعريف مصطلح السلم الموسيقي .
- شرح كيفية معرفة دليل السلم الكبير والسلم الصغير .

- عزف السلم الكبير (رى الكبير) على البيانو باليد اليمنى أولاً ثم باليد اليسرى وبالترقيم الصحيح للأصابع مع توضيح مرور إصبع الإبهام أسفل الأصابع أثناء الصعود وكذلك مرور الإصبع الثالث فوق الإبهام أثناء الهبوط وذلك باليد اليمنى أما باليد اليسرى فيمر الإصبع الثالث فوق الإبهام أثناء الصعود وإصبع الإبهام أسفل الأصابع أثناء الهبوط .
 - عزف السلم باليدين معاً صعوداً وهبوطاً بزمناً بطئ لكي يتمكن الطالب من أدائه بالشكل صحيح.
 - عزف الحركة العكسية للسلم بالترقيم الصحيح للأصابع .
 - عزف الأربيج بالترقيم الصحيح للأصابع كل يد على حده ويزمن بطئ أولاً ثم أداء اليدين معاً .
 - شرح خطوات أداء السلم الصغير (سي الصغير) .
 - التنبيه على عزف السلم بنغمات متساوية في الزمن والقوة وعزف السلم في قوس واحد مع حسن استخدام الكتف والإبهام ووضع اليد عند عزفه .
 - ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وإلقاء الأسئلة عليهم ومناقشة الأسئلة المطروحة من قبلهم ومناقشتهم فيما شاهدوه وقامت بتكليفهم بعزف سلم رى الكبير وسلم سي الصغير ومتابعتهم وتقويم أدائهم أثناء العزف وبذلك تكون استخدمت الباحثة إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في حجرة الدراسة بالكلية.
 - لاحظت الباحثة بعد عرض الجلسة الثانية من خلال الفيديو الذي تلقاه الطلاب مسبقاً بوقت كافي من خلال إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) باستخدام تطبيق التليجرام Telegram ثم مناقشته وتفسيره أثناء التدريس في حجرة الدراسة مع تنفيذهم للإرشادات العزفية زيادة التحصيل والإستيعاب والتركيز الخاص بالطلاب والذي ساعد على تحسين الجانب الأدائي لديهم لأداء سلم رى الكبير وسلم سي الصغير .
- الجلسة الثالثة : بعنوان(من هو المؤلف الموسيقي أليساندرو لونجو وطريقة أداء تمرين لونجو)





شكل رقم (3) يوضح تمرين رقم 4 لونجو

إجراءات الجلسة :

قامت الباحثة بإرسال فيديو باستخدام تطبيق التليجرام يحتوي على :

- حياة إليساندروا لونجو وبعض أعماله للبيانو .
- توضيح أهمية هذه التمارين للأصابع ومرونة اليدين .
- تقوم الباحثة بعرض المدونة الموسيقية لتمرين رقم 4 ثم تطلب من الطلاب بإيقاف الفيديو حتى يتمكنوا من قراءة النغمات صولفانياً والتعرف على الإيقاعات ومعرفة زمنها .
- تقوم الباحثة بعزف التمرين كاملاً مع الإلتزام بالترقيم الصحيح للأصابع .
- تقوم الباحثة بتوضيح التحويلة وقفلة التمرين .
- تؤكد الباحثة على ضرورة الإهتمام والتركيز على المساحة الصوتية للتمرين قبل البدء بالعزف .
- ضرورة الإلتزام بالترقيم الصحيح لليدين مع أداء التمرين في زمن بطئ لكي تتمكن الطلاب من أدائه بالشكل الصحيح مع الحفاظ على شكل اليد وإستدارة الأصابع .
- تؤكد الباحثة على أن تؤدي النغمات بقوة لمس واحدة وبزمن متساوي .
- ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وإلقاء الأسئلة عليهم ومناقشة الأسئلة المطروحة من قبلهم ومناقشتهم فيما شاهدوه وقامت بتكليفهم بأداء تمرين لونجو مع الإلتزام بالإرشادات التي وجهتها لهم ومتابعتهم وتقويم أدائهم أثناء العزف وبذلك تكون إستخدمت الباحثة إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في حجرة الدراسة بالكلية .
- لاحظت الباحثة بعد عرض الجلسة الثالثة من خلال الفيديو الذي تلقاه الطلاب مسبقاً بوقت كافي من خلال إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) باستخدام تطبيق التليجرام Telegram ثم مناقشته وتفسيره أثناء التدريس في حجرة الدراسة مع تنفيذهم للإرشادات العزفية

زيادة التحصيل والإستيعاب والتركيز الخاص بالطلاب والذي ساعد على تحسين الجانب الأدائي
لديهم لأداء تمرين لونجو.

الجلسة الرابعة : بعنوان (من هو المؤلف الموسيقي بيلا بارتوك وأداء تمرين بارتوك)



شكل رقم (4) يوضح تمرين رقم 27 من كتاب بيلا بارتوك

إجراءات الجلسة :

قامت الباحثة بإرسال فيديو باستخدام تطبيق التليجرام يحتوي على :

- حياة بيلا بارتوك وبعض أعماله .
- عرض المدونة الموسيقية لتمرين Bela Bartok Vol.1 No.27 مع شرح للسكتة الموسيقية ومعرفة زمنها .
- توضيح الرباط اللحني بأن تعزف النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع بدون مبالغة من أعلى إلى أسفل ونزول الرسغ قليلاً إلى أسفل يلي ذلك التدرج في عزف النغمات التالية صعوداً وهبوطاً تبعاً لسير الخط اللحني وعزف النغمة الأخيرة بخفه وهدوء باتجاه الرسغ قليلاً لأعلى وبعد إنتهاء القيمة الزمنية في المازورة يتم رفع اليد إستعداداً لأداء الحركة العزفية للمازورة التالية.
- شرح وتوضيح الرباط الزمني وهو قوس يربط بين نغمتين متماثلتين أو أكثر تعزف النغمة الأولى وتظل ممتدة حتى نهاية القيمة الزمنية لهم.
- شرح علامة البوانتيه (.) وهي عبارة عن نقطة توضع بعد الوحدة الإيقاعية وتعني إضافة نصف قيمة الشكل الإيقاعي الذي يسبقها لزمن الوحدة.
- توضيح للإرشادات والتوجيهات قبل البدء في العزف ومنها ضرورة الإهتمام والتركيز على المساحة الصوتية، الإلتزام بالترقيم الصحيح للأصابع ، عزف العلامات الإيقاعية بالزمن الصحيح

مع مراعاة زمن السكتة ، أهمية الأداء الصحيح لعلامة البوانتية ، أداء التمرين في زمن بطئ لكي يتمكن الطلاب من عزفه بالشكل الصحيح.

- تطلب الباحثة من الطلاب إيقاف الفيديو حتى يتمكنوا من قراءة النغمات صولفانياً والتعرف على الإيقاعات ومعرفة زمنها ثم بعد ذلك يقوموا بأداء التمرين بعد سماع الإرشادات والتوجيهات من قبل الباحثة.

• ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وإلقاء الأسئلة عليهم ومناقشة الأسئلة المطروحة من قبلهم ومناقشتهم فيما شاهدوه وقامت بتكليفهم بأداء تمرين بارتوك مع الإلتزام بالإرشادات التي وجهتها لهم ومتابعتهم وتقويم أدائهم أثناء العزف وبذلك تكون إستخدمت الباحثة إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في حجرة الدراسة بالكلية.

• لاحظت الباحثة بعد عرض الجلسة الرابعة من خلال الفيديو الذي تلقاه الطلاب مسبقاً بوقت كافي من خلال إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بإستخدام تطبيق التليجرام Telegram ثم مناقشته وتفسيره أثناء التدريس في حجرة الدراسة مع تنفيذهم للإرشادات العزفية زيادة التحصيل والإستيعاب والتركيز الخاص بالطلاب والذي ساعد على تحسين الجانب الأدائي لديهم لأداء تمرين بارتوك.

الجلسة الخامسة : بعنوان(من هو المؤلف الموسيقي كارل تشرني وأداء دراسة تشرني)



شكل رقم (5) يوضح المدونة الموسيقية لدراسة تشرني رقم 26 مصنف 599

إجراءات الجلسة :

قامت الباحثة بإرسال فيديو باستخدام تطبيق التليجرام يحتوي على :

- حياة كارل تشرني وبعض أعماله .
- عرض المدونة الموسيقية لدراسة تشرني رقم 26 مصنف 599 .
- شرح كيفية أداء مسافات ثلاثية مزدوجة باليد اليسرى مع نغمات مترابطة باليد اليمنى حيث يراعى عند عزف المسافات الثلاثية المزدوجة أن تعزف النغمتين بقوة متساوية مع الإلتزام بالترقيم الصحيح للأصابع حيث أن هذه التقنية ظهرت في أغلب الدراسة مع التدريب على عزف كل يد على حده .
- شرح كيفية أداء التآلف الثلاثي حيث يتم التدريب عليه بعزفه بطريقة مفرطة يتبعه عزف التآلف كاملاً حتى يؤدي التآلف كوحدة واحدة حيث تأتي الحركة من الساعد باستخدام مفصل الكتف مع مراعاة الترقيم الصحيح للأصابع .



تمرين (1) يوضح كيفية أداء التآلف الثلاثي باليد اليمنى

- شرح تقنية أداء نغمات أربيجية باليد اليمنى حيث تؤدي بحرية ويكون الذراع متواعم مع حركة الأصابع أثناء العزف مما يجعل النغمات تؤدي بإتقان .
- شرح كيفية أداء العزف المنقطع Staccato حيث تأخذ النغمات نصف قيمتها الزمنية الإيقاعية وذلك عن طريق لمس اليد Hand Touch حيث تأتي الحركة من مفصل الساعد وبمرونة .
- الخط الأول الخط الثاني
- شرح إشارات الاختصار " إعادة جزء داخل المقطوعة " || : الجزء المراد إعادته || :
- حيث يحصر الجزء بين خطين مزدوجين وتوضع نقطتين بعد الخط المزدوج الأول ونقطتين قبل الخط المزدوج الثاني .
- التنويه بميزان 3/8 .
- توضيح للإرشادات والتوجيهات قبل البدء في العزف ومنها ضرورة الإهتمام والتركيز على المساحة الصوتية ، الإلتزام بالترقيم الصحيح للأصابع ، عزف العلامات الإيقاعية بالزمن الصحيح ، أداء الدراسة في زمن بطئ لكي يتمكن الطلاب من عزفه بالشكل الصحيح.

- تطالب الباحثة من الطلاب إيقاف الفيديو حتى يتمكنوا من قراءة النغمات صولفائياً والتعرف على الإيقاعات ومعرفة زمنها ثم بعد ذلك يقوموا بأداء الدراسة بعد سماع الإرشادات والتوجيهات من قبل الباحثة .
- ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وإلقاء الأسئلة عليهم ومناقشة الأسئلة المطروحة من قبلهم ومناقشتهم فيما شاهدوه وقامت بتكليفهم بأداء دراسة تشري مع الإلتزام بالإرشادات التي وجهتها لهم ومتابعتهم وتقويم أدائهم أثناء العزف وبذلك تكون إستخدمت الباحثة إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في حجرة الدراسة بالكلية .
- لاحظت الباحثة بعد عرض الجلسة الخامسة من خلال الفيديو الذي تلقاه الطلاب مسبقاً بوقت كافي من خلال إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بإستخدام تطبيق التليجرام Telegram ثم مناقشته وتفسيره أثناء التدريس في حجرة الدراسة مع تنفيذهم للإرشادات العزفية زيادة التحصيل والإستيعاب والتركيز الخاص بالطلاب والذي ساعد على تحسين الجانب الأدائي لديهم لأداء دراسة تشري رقم 26 مصنف 599 .
- الجلسة السادسة: بعنوان (من هي المؤلفة الموسيقية آنا ماجدالينا باخ وأداء الجزء الأول لمقطوعة آنا ماجدالينا)*

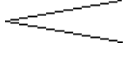
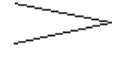


شكل رقم (6) يوضح المدونة الموسيقية لمقطوعة آنا ماجدالينا رقم 2 مينويت

* قامت الباحثة بتقسيم منويت رقم 2 من مقطوعة آنا ماجدالينا وذلك تسهيلاً على الطلاب في إستيعابهم للمؤلفة وأيضاً إستيعابهم للتوجيهات والإرشادات العزفية .

إجراءات الجلسة :

قامت الباحثة بإرسال فيديو باستخدام تطبيق التليجرام يحتوي على :

- حياة أنا ماجدالينا باخ وبعض أعمالها .
- عرض المدونة الموسيقية لمقطوعة أنا ماجدالينا رقم 2 مينويت .
- شرح كيفية أداء العزف المنقطع Staccato حيث تأخذ النغمات نصف قيمتها الزمنية الإيقاعية وذلك عن طريق لمس اليد Hand Touch حيث تأتي الحركة من مفصل الساعد وبمرونة .
- شرح كيفية أداء القوس القصير Slur في اليدين حيث يجب الإهتمام وذلك بإعطاء أهمية النغمة في البداية وعزفها بعمق وعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء مع مراعاة رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى نظراً لإنهاء القوس .
- شرح حلية الموردينت  حيث تؤدي بداية بالنغمة الأساسية فالنغمة الأغظ الأساسية .
- شرح حلية الإتشكاتورا  حيث تؤدي بأن تستقطع زمنها من بداية النغمة الأساسية .
- شرح وسائل التظليل :
- P وهو إختصار لمصطلح Piano ومعناه الأداء الخافت والرنين العذب .
- mf وهو إختصار لمصطلح Mezzo Forte ومعناه الأداء بشدة معتدلة .
- dim وتعني تناقص شدة رنين الصوت تدريجياً للوصول إلى الخفوت الشديد .
-  التدرج في أداء شدة الصوت من الأداء الخافت إلى الأداء بشدة وتشير إلى مصطلح Crescendo وهما عبارة عن خطين ملتصقين ينفرجان في إتساع.
-  تناقص شدة رنين الصوت تدريجياً للوصول إلى الخفوت الشديد وتشير إلى مصطلح Diminuendo .
- Ritenuendo مصطلح يعني إبطاء السرعة تدريجياً .
-  وهي ترمز لمصطلح Corona ومعناه إطالة مدة النغمة أو السكتة لفترة مؤقتة وتوضع فوق أو أسفل النغمة أو السكتة .
- شرح الرباط اللحني حيث يتم إعطاء أهمية للبداية وعزفها بعمق والعزف بخفة في النهاية بإتجاه الرسغ قليلاً إلى أعلى .
- مراجعة البوانتية الذي سبق دراسته في الجلسة الثالثة والتآلف الثلاثي الذي سبق دراسته في الجلسة الرابعة .

- توضيح الإرشادات والتوجيهات قبل البدء في العزف ومنها ضرورة الإهتمام والتركيز على المساحة الصوتية ، الإلتزام بالترقيم الصحيح للأصابع ، عزف العلامات الإيقاعية بالزمن الصحيح ، أهمية الأداء الصحيح لعلامة البوانتية ، أداء المقطوعة في زمن بطئ وكل يد على حده في البداية ثم تجميع اليدين معاً لكي يتمكن الطلاب من عزفها بالشكل الصحيح .
- تطلب الباحثة من الطلاب إيقاف الفيديو حتى يتمكنوا من قراءة النغمات صولفائياً والتعرف على الإيقاعات ومعرفة زمنها ثم بعد ذلك يقوموا بأداء المقطوعة بعد سماع الإرشادات والتوجيهات من قبل الباحثة .
- ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وإلقاء الأسئلة عليهم ومناقشة الأسئلة المطروحة من قبلهم ومناقشتهم فيما شاهدوه وقامت بتكليفهم بأداء الجزء الأول لمقطوعة آنا ماجدالينا مع الإلتزام بالإرشادات التي وجهتها لهم ومتابعتهم وتقويم أدائهم أثناء العزف وبذلك تكون إستخدمت الباحثة إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في حجرة الدراسة بالكلية .
- لاحظت الباحثة بعد عرض الجلسة السادسة من خلال الفيديو الذي تلقاه الطلاب مسبقاً بوقت كافي من خلال إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بإستخدام تطبيق التليجرام Telegram ثم مناقشته وتفسيره أثناء التدريس في حجرة الدراسة مع تنفيذهم للإرشادات العزفية زيادة التحصيل والإستيعاب والتركيز الخاص بالطلاب والذي ساعد على تحسين الجانب الأدائي لديهم لأداء الجزء الأول الذي تم شرحه في الفيديو من مقطوعة آنا ماجدالينا رقم 2 منويت .
- الجلسة السابعة : بعنوان (الجزء الثاني من مقطوعة آنا ماجدالينا باخ)
إجراءات الجلسة :
- قامت الباحثة بإرسال فيديو بإستخدام تطبيق التليجرام يحتوي على :
 - كيفية أداء الجزء الثاني من مقطوعة آنا ماجدالينا باخ .
 - عرض الجزء الثاني من المدونة الموسيقية لمقطوعة آنا ماجدالينا رقم 2 منويت .
 - في البداية تقوم الباحثة بمراجعة ما قد سبق في الجلسة الخامسة عن كيفية الأداء المتقطع Staccato ، الرباط القصير Slur ، وحلية المورنت ، حلية الإتشكاتورا ، الرباط اللحني ، التآلف الثلاثي .
 - شرح حلية المورنت ❖ تؤدي بداية بالنغمة الأساسية فالنغمة الأحد فالأساسية .
 - التنويه عن وجود علامة تحويلية في م20 : م23 ويتم إعادتها في م24 .

- شرح رمز (>) حيث يتطلب أدائها أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع من أعلى إلى أسفل بإستدارة كاملة لليد حيث إنها تؤدي بقوة عن النغمات الأخرى .
- شرح رمز (_) ويعني الضغط على النغمات بقوة .
- التنويه على وجود خطين لحنين باليد اليسرى في م25 ، م26 ، م29 فيجب أداء كل منهم على حده أولاً ثم أدائهم معاً .
- شرح رمز f والذي يعني الأداء بشدة ورنين ساطع .
- توضيح الإرشادات والتوجيهات قبل البدء في العزف ومنها ضرورة الإهتمام والتركيز على المساحة الصوتية ، الإلتزام بالترقيم الصحيح للأصابع ، عزف العلامات الإيقاعية بالزمن الصحيح ، أداء المقطوعة في زمن بطئ وكل يد على حده في البداية ثم تجميع اليدين معاً لكي يتمكن الطلاب من عزفها بالشكل الصحيح .
- تطلب الباحثة من الطلاب إيقاف الفيديو حتى يتمكنوا من قراءة النغمات صولفائياً والتعرف على الإيقاعات ومعرفة زمنها ثم بعد ذلك يقوموا بأداء المقطوعة بعد سماع الإرشادات والتوجيهات من قبل الباحثة .
- ثم قامت الباحثة بمقابلة الطلاب وإلقاء الأسئلة عليهم ومناقشة الأسئلة المطروحة من قبلهم ومناقشتهم فيما شاهدوه وقامت بتكليفهم بأداء الجزء الثاني لمقطوعة أنا ماجدالينا مع الإلتزام بالإرشادات التي وجهتها لهم ومتابعتهم وتقويم أدائهم أثناء العزف وبذلك تكون إستخدمت الباحثة إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بالتعليم في المنزل والتطبيق على ما تعلموه في حجرة الدراسة بالكلية .
- لاحظت الباحثة بعد عرض الجلسة السابعة من خلال الفيديو الذي تلقاه الطلاب مسبقاً بوقت كافي من خلال إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) بإستخدام تطبيق التليجرام Telegram ثم مناقشته وتفسيره أثناء التدريس في حجرة الدراسة مع تنفيذهم للإرشادات العزفية زيادة التحصيل والإستيعاب والتركيز الخاص بالطلاب والذي ساعد على تحسين الجانب الأدائي لديهم لأداء الجزء الثاني الذي تم شرحه في الفيديو من مقطوعة أنا ماجدالينا رقم 2 منويت .
- الجلسة الثامنة :تحتوي هذه الجلسة على الاختبار البعدي .
- نتائج البحث :
- جاءت نتائج البحث رداً على فروض البحث :
- فروض البحث:

ترى الباحثة أن استخدام تطبيق التليجرام Telegram ذو فاعلية في تدريس مقرر العزف على آلة البيانو حيث قامت بالإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة في استخدام إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي (التعلم العكسي) وذلك لتحسين مستوى تحصيل الطلاب ثم قامت بإعداد برنامج مقترح وإختارت عينة عشوائية للمجموعة الواحدة من طلاب الفرقة الثانية وعددهم 4 طلاب لتطبيق التجربة والذي من خلاله تعلم الطلاب العزف على آلة البيانو .

ثم قامت الباحثة بإجراء إختبار قبلي في بداية العام الدراسي للوقوف على مستوى الطلاب ثم إختتمت بإختبار بعدي بعد إجراء التجربة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي ويتضح ذلك من خلال الجداول الآتية :

مما ينبثق الفروض الآتية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار العزف على آلة البيانو لصالح التطبيق البعدي من خلال تطبيق التليجرام Telegram.

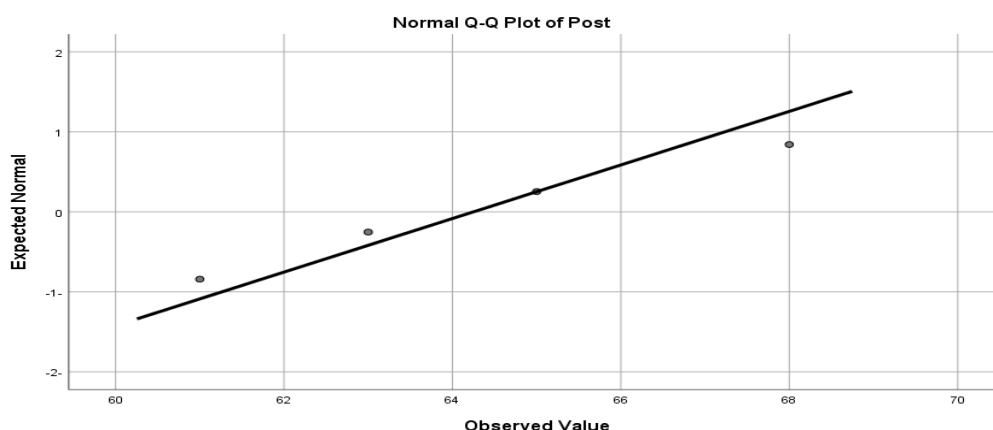
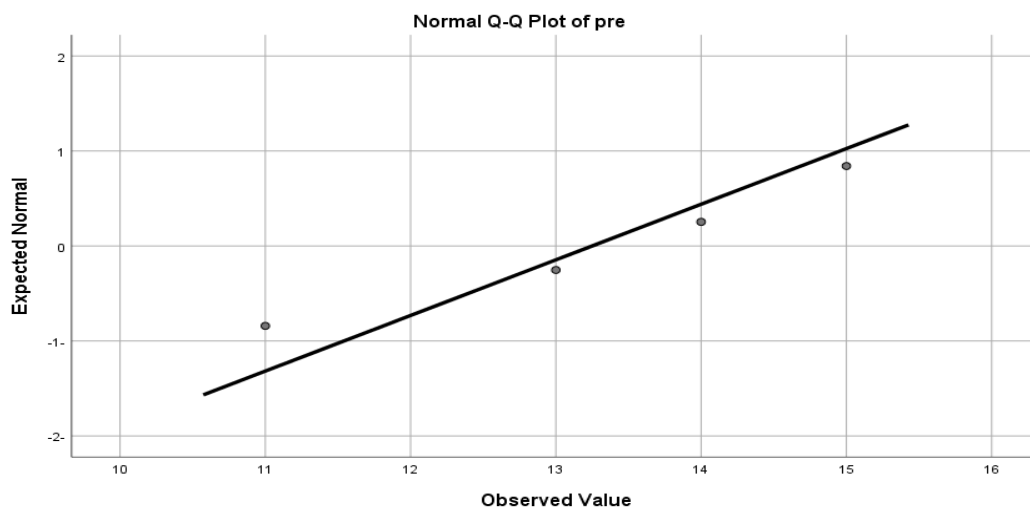
أولاً : التحقق من أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي طبقاً لإختبارين إختبار كولموجوروف _ سميرونوف وشابيرو ويلك في أن التحقق من أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي حيث قامت الباحثة بإختار عينة عشوائية للمجموعة الواحدة من طلاب الفرقة الثانية وعددهم 4 طلاب لتطبيق التجربة والذي من خلاله تعلم الطلاب العزف على آلة البيانو .

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
pre	.192	4	.	.971	4	.850
Post	.162	4	.	.989	4	.952

a. Lilliefors Significance Correction

ثانياً : التطبيق القبلي والبعدي يتبع التوزيع الطبيعي
شكل بياني يوضح التطبيق القبلي والبعدي يتبع التوزيع الطبيعي طبقاً لقياس المتوقع والقيمة
الملاحظة أثناء الإختبار .



إختبارات للعينات المترابطة

- جدول يوضح إحصائيات العينات المقترنة وصفي لأفراد المجموعة التجريبية والمتمثلة في عدد المفحوصين وحساب المتوسط والانحراف المعياري في كلا القياسين القبلي والبعدي

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Post	64.2500	4	2.98608	1.49304
	pre	13.2500	4	1.70783	.85391

ويتضح من الجدول أن أعلى متوسط هو للقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الواحدة

- جدول يوضح إرتباطات العينة المقترنة

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Post & pre	4	.768	.232

- جدول يوضح إختبار العينات المقترنة

Paired Samples Test

		Paired Differences			95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper			
Pair 1	Post - pre	51.00000	2.00000	1.00000	47.81755	54.18245	51.000	3	.000

دالة احصائية :

توجد فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي وتحقق هدف البحث في التعرف على إستراتيجية الفصل الدراسي الخلفي والإستفادة منه في تدريس مقرر العزف على آلة البيانو والذي بدوره عمل على تحسين مستوى الطالب لذا إفتضت الباحثة إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الواحدة في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار العزف على آلة البيانو لصالح التطبيق البعديمن خلال تطبيق التليجرام Telegram .

التوصيات المقترحة:

- توصي الباحثة وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن تضاعف سرعة الإنترنت وتقوية الشبكات ولتقديم المساعدة للمؤسسات التعليمية في ظل التعلم الإلكتروني .
- الإستفادة من التطبيقات التكنولوجية كتطبيق التليجرام في التعلم الإلكتروني وذلك في تدريس مقررات آلة البيانو .
- حث الباحثين والدارسين في مجال الموسيقى التطرق إلى الإستفادة من إستراتيجيات التعلم المتنوعة.
- العمل على إستخدام طرق تدريس حديثة تعمل على تحفيز عقول الطلاب .
- التنوع في أساليب التدريس في المواد العملية والنظرية في مجال التربية الموسيقية .

المراجع:

المراجع العربية :

ابتسام سعود الكحيلي : فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم ، دار الزمان للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، 2015 .

أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة المصرية ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، 1992 .

أكرم سيد غلاب : "أساسيات في مناهج البحث الاجتماعي لتحقيق الجودة الشاملة للبحوث الاجتماعية"، كلية التربية ، جامعه القاهرة ، القاهرة ، 2007.

آية خليل إبراهيم قشطة : أثر توظيف إستراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2016.

حسام الدين زكريا : المعجم الشامل للموسيقى العالمية، الجزء الثاني الأعلام، القاهرة، 2010.
حسن جعفر الخليفة، ضياء الدين مطاوع : استراتيجيات التدريس الفعال ، ط1، مكتبة المتنبي ، الكويت، 2015.

دعاء عبد المحسن عبد القادر: رؤية مقترحة لتدريس آلة البيانو عن بعد باستخدام بعض البرامج الإلكترونية الحديثة بحث منشور ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد السابع ، العدد الثاني والثلاثون ، جامعة المنيا ، يناير 2021 م .

رضوى عبد الرحمن عطية: فاعلية استخدام فاعلية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطالب كلية التربية النوعية بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والأربعون ، 2021.

زينب السيد عزت : التنوع في الأداء بين أسلوب العزف المنقطع والمترايط في إحدى مؤلفات أليساندرو لونجو لتكنيك آلة البيانو ، الجزء الأول (أ) ، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثالث ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2005 .

عبد الجواد حسن عبد الجواد أبو دنيا : فاعلية اختلاف ممارسة النشاط في بيئة التعلم المعكوس في تنمية مهارات إنتاج قوائم البيانات البيولوجرافية لدى طلاب المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، القاهرة ، جامعة الأزهر، 2017 .

علاء الدين سعد متولي : توظيف إستراتيجية الفصل المقلوب في عمليتي التعليم والتعلم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات بعنوان : تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مصر، 2015 .
علي ماهر خطاب : "مناهج البحث في التربية وعلم النفس". طابعة تجريبية ، القاهرة ، 1998 .
ماهر إسماعيل صبري : المناهج في منظومة التعليم ، القاهرة ، رابطة التربويين العرب ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي ، 2016 .

محمد حسن رجب خلاف : أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقران/ الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الإسكندرية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، بحوث ومقالات ، ع72 ، 2016 .

محمد حسن رجب خلاف : أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقران/ الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الإسكندرية .

محمد عبدالله إبراهيم : الاستفادة من إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، المجلد الرابع والأربعون ، العدد الثالث، يناير 2021 م .

مروى حسين إسماعيل ، فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ع75 ، 2016 .

نادرة هانم السيد : الطريق إلى عزف البيانو ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1997 .

نبيل السيد محمد حسن : فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئي في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، بحوث ومقالات ع61 ، 2015 .

نجوى أحمد رستم بسطاوي : فاعلية استخدام منصة التعلم الإلكترونية Blackboard في تدريس عزف آلة البيانو عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، المجلد السابع والأربعون، يناير 2022 م.

نورهان السيد محمد أبو الخير: مجلة التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد الخامس، العدد
الثاني، يوليو 2019 .

المراجع الاجنبية :

Blom ، Eric 1975 : Grove's Dictionary of Music and Musicians ، The Macmillan
press Ltd ، Fifth Edition ، New York ، U.S.A .

brahim، M. N.، Norsaal، E.، Abdullah، M. H.، & Othman، A. Teaching and
learning enhancement based on Telegram social media tool. Journal
Intelek، (2016). 11(1).

Hinson Mourice 1985 ; Carl Czerny Rememberd ، Clavier ، October .

Overmyer، G. R. (2014). The flipped classroom model for college algebra:
Effects on student achievement (Doctoral dissertation، Colorado State
University) .

Tina Barseghian (February 5، 2011) ، Three Trends That Define the Future of
Teaching and Learning، KQED، archived from the original on 03-20-2012

مواقع إنترنت

[https://www.free-scores.com/Download-PDF-sheet-Music-Alessandro-
Longo.htm](https://www.free-scores.com/Download-PDF-sheet-Music-Alessandro-Longo.htm).

ملاحق البحث

نموذج لبطاقة الملاحظة تقوم الباحثة بإختبار قبلي / بعدي للمهارات العزفية الأدائية لمقرر
عزف آلة البيانو على طلاب الفرقة الثانية وهي على النحو التالي :

اسم الطالب / الفرقة / الثانية العام الجامعي 2022 / 2023

م	الدرجة المهارة	عدد الطلاب	0	1	2	3	4	5
1.	أداء سلم رى الكبير بالترقيم الترقيم الصحيح للأصابع							
2.	أداء سلم سي الصغير بالترقيم الصحيح للأصابع							
3.	تمثال اليدين أثناء أداء تمرين لونجو رقم 4							
4.	أداء الرباط اللحني							
5.	أداء الرباط الزمني							
6.	أداء مسافات ثلاثية مزدوجة باليد اليسرى مع نغمات متراصة باليد اليمنى							
7.	أداء التألف الثلاثي							
8.	أداء نغمات أربيجية باليد اليمنى							
9.	أداء العزف المتقطع Staccato							
10.	أداء القوس القصير Slur في اليدين							
11.	أداء حلية الموردينت							
12.	أداء حلية الإتشكاتورا							
13.	أداء وسائل التظليل							
14.	رمز (>)							
15.	رمز (_)							
16.	أداء خطين لحنين باليد اليسرى							